«جيش الإسلام» يبيع محتجزات لديه لـ«النصرة».. ومقتل «باشق» التنظيم في حوران

الجيش يكلل عملياته في ريف اللاذقية الشمالي باستعادة سلمى

الوطن- وكالات

أحكمت وحدات الجيش العربي السوري العاملة في ريف اللاذقية الشمالي سيطرتها على بلدة سلمى الإستراتيجية، بعد سيطرتها على عدة قرى مجاورة. كما تواصلت عمليات الجيش في درعا وريفها الذي شهد مقتل أحد متزعمي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي.

من جهة ثانية تم كشف النقاب عن أن تنظيم «النصرة» استأجر نفقاً يصل بين القابون وحرستا بدمشق من ميليشيا «جيش الإسلام» لتمرير السلاح والطعام لعناصره، وأن الميليشيا تبيع نساء محتجزات لديها لـ«النصرة» من أجل استخدامهن لتنظيف بيوت أمراء التنظيم في حي القابون.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري، تأكيده إحكام وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية السيطرة الكاملة على بلدة سلمى والتلال المحيطة بها في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي.

وفي وقت سابق كانت الوكالة نقلت عن مصدر عسكري: أن وحدات للجيش «فرضت سيطرتها الكاملة صباح اليوم (أمس) على قرية ترتياح وضاحية سلمى وتلال جرن القلعة ورويسة القلعة وشيش القاضي وظهر العدرة ورويسة الطيور وجبل قراقفي شمال شرق مدينة اللاذقية بنحو ٤٨ كم».

وأشار المصدر إلى أن إحكام السيطرة تم بعد عمليات مكثفة نفذتها وحدات الجيش ومجموعات الدفاع الشعبية خلال الساعات القليلة الماضية استخدمت خلالها تكتيكات تتناسب مع الطبيعة الجغرافية الوعرة والكثيفة بالغابات والحراج تكبد خلالها مسلحو تنظيم جبهة النصرة الإرهابي و«لواء أحرار الساحل» خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد الحربي».

ولفت المصدر العسكري إلى أن وحدات الجيش قامت بتمشيط المناطق المسيطر عليها اليوم (أمس) وإزالة العبوات الناسفة والألغام التي زرعتها التنظيمات المسلحة.

في هذه الأثناء أكدت مصادر ميدانية بحسب «سانا» أن الفوضى والارتباك تعم صفوف التنظيمات المسلحة المنتشرة في المنطقة حيث شوهدت أعداد كبيرة من المسلحين تفر من مواقع الاشتباكات تحت ضربات الجيش ومجموعات الدفاع الشعبية.

ويأتي تقدم الجيش الجديد بعد يومين من فرض سيطرته على المرتفع ٨٦٧ ووادي نبع ميرو وعلى قرية رويسة القاموع والتلال المحيطة بها وقرى المغيرية وحوش المغيرية ورويسة بن جازي وكدين والنقطة ١٠١٤.

من جهتها أكدت وكالة الصحافة الفرنسية خبر دخول الجيش إلى بلدة سلمى ناقلة عن مدير المرصد السوري المعارض رامي عبد الرحمن تأكيده أن الدخول تم «بغطاء جوي روسي كثيف إلى القسم الشرقي من البلدة» تجاوز «١٢٠ غارة جوية خلال ٤٨ ساعة الماضية (أمس)»، معتبراً أن من شأن ذلك أن يمهد الطريق أمامها للتقدم في المنطقة».

إلى دمشق حيث نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء عن إحدى الهاربات من سجون مدينة دوما بريف دمشق الشرقي التي تسيطر عليها ميليشيا «جيش الإسلام»، بأن عناصر «النصرة» استأجروا منذ شهرين من الميليشيا نفقاً يصل بين حرستا والقابون مقابل مبلغ مالي كبير، بهدف «تمرير السلاح والطعام إلى عناصر «النصرة»، كما تم شراء النساء المحتجزات لدى «جيش الإسلام»، لتنظيف بيوت أمراء التنظيم، المتواجدين في منطقة القابون».

وأوضحت الهاربة أن المواطنين يتنقلون من القابون إلى برزة، بسيارات «بيك آب»، وأن من يريد منهم الذهاب إلى أقرب حاجز للجيش العربي السوري يستطيع الانتقال إلى المناطق الآمنة، ولا صحة للمعلومات التي تناقلها البعض حول تحذيرات أطلقها الذين وصلوا إلى الحاجز لاسيما أنهم لمسوا الأمان لحظة وصولهم إليه.

وفي درعا نقلت «سانا» عن مصدر عسكري: أن وحدة من الجيش «دمرت مقر قيادة بمن فيه بالكامل جنوب غرب مخيم النازحين» في المدينة، بعدما نفذت عمليات دقيقة على بؤر ونقاط تحصن للمسلحين في حي درعا المحطة، مبيناً أن التنظيمات المسلحة تكبدت خسائر بالأفراد والعتاد في الطرف الجنوبي لحي المنشية بمنطقة درعا البلد.

وأضاف ذات المصدر: إن إحدى ضربات الجيش على مواقع تابعة لـ«النصرة» في عتمان شمال درعا أدت لتدمير تجمع لمقاتلي التنظيم وبقية التنظيمات التي أقرت على صفحاتها في فيسبوك بمقتل ٦ من أفرادها في ريف درعا من بينهم أحد متزعمي «النصرة» في حوران المدعو «أبو رغد» الملقب بـ«الباشق» بعدما قام مجهولون بتصفيته في بلدة أم الميادن جنوب شرق مدينة درعا بإطلاق النار عليه.

وممن اعترف المسلحون بمقتلهم أيضاً في مدينة الشيخ مسكين المدعوون «منير عثمان المذيب» أحد المتزعمين الميدانيين فيما يسمى «لواء غزة حوران» و«عبد الله عبد القادر العياش» و«ناصر الدين صالح الديري» و«محمد أحمد القصيباوي» و«سامح أحمد النميري».

بلدة سلمى بريف اللاذقية (سانا)

خروج ٣٠٠ مواطن من البلدة هرباً من ظلمهم وبطشهم

المرصد المعارض: أهالي مضايا يطالبون بإبعاد «المقاتلين» عن توزيع المساعدات

الوطن – وكالات

خرج الأهالي في مدينة مضايا بريف دمشق الشمالي الغربي في تظاهرة مطالبين بتوزيع المساعدات على الأهالي بشكل مباشر، وإبعاد المسلحين عن أي استلام لهذه المساعدات.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض: إن «الأهالي في مدينة مضايا خرجوا في تظاهرة مطالبين بتوزيع المساعدات على الأهالي بشكل مباشر، بسبب تخوفهم من أن يتم إدخال المساعدات إلى المستودعات، وطالبوا بإبعاد المقاتلين عن أي استلام لهذه المساعدات، وتسليم توزيعها إلى جهات مدنية».

ودخلت الاثنين قوافل المساعدات الغذائية والطبية بشكل متزامن إلى بلدات مضايا في ريف دمشق والفوعة وكفريا بريف إدلب، بإشراف الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري.

وفي تصريح لـ«الوطن» الإثنين قال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية بافل كشيشيك: إن «عملية إدخال شاحنات المساعدات إلى البلدات الثلاث بدأت بشكل متزامن مساء الإثنين، وتضمنت إدخال ٤٤ شاحنة إلى مضايا و٢١ شاحنة إلى الفوعة وكفريا، مشيراً إلى أن سكان مضايا أكثر من سكان الفوعة وكفريا.

وتحمل الشاحنات بحسب كشيشيك مساعدات غذائية وطبية وحليب أطفال وبطانيات، إضافة إلى أدوية للأطفال وللأمراض المزمنة.

ودخلت قافلة المساعدات إلى مضايا بالترافق مع استعداد الكثير من العائلات للخروج من البلدة مع الشاحنات لدى عودتها إلى دمشق هرباً من ظلم وبطش المسلحين.

وبحسب ما أفاد المرصد أمس فإنه تم خروج ٣٠٠ شخص على الأقل من المدينة بالإضافة إلى وجود نحو ٤٠٠ حالة مرضية، بحاجة للعلاج الفوري والعناية الصحية.

وأمس الأول نشرت صفحات ونشطاء على موقع «فيسبوك» أشرطة فيديو تظهر العشرات من الأهالي يتجمعون عند مدخل بلدة مضايا حازمين أمتعتهم، استعداداً للخروج مع عودة شاحنات المساعدات إلى دمشق، وذلك هرباً من ظلم وبطش وتحكم المسلحين بالأهالي، بحسب ما ظهر في الشهادات المصورة عبر الفيديو.

وأظهر أحد الأشرطة فتاة حزمت وأهلها أمتعتهم للخروج من البلدة وهي تقول: «زبدية المحلاية سعرها ٢٥٠٠ ليرة فمن أين نأتي بالمال»، وقال والدها الذي كان يقف إلى جانبها: «هذا الوضع كله من وراء المسلحين».

كما اظهر تسجيل آخر رجلاً عجوزاً من أهالي مضايا يقول: «إن المعارضة يتاجرون بدم البشر، فعلبة السجائر يبيعونها بخمسة آلاف، وحبة الشوكولا بخمسة آلاف ليرة.. لقد ذبحوا أولادنا وحرقوا شجرنا».

وبحسب موقع «الدرر الشامية» الإلكتروني المعارض فإن يوم غد الخميس سيشهد إدخال ١٢٠ طناً مساعدات إلى مضايا، وأن هذه المساعدات ستكون عبارة عن مادة دقيق القمح التي لم تكن موجودة في الدفعة التي دخلت الإثنين، موضحاً أنه تم تأخيرها بسبب الكمية الكبيرة التي تم طلب إدخالها لمضايا.

داعش يسمح بعودة «الشعيطات» إلى «أبو حمام»

الوطن – وكالات

سمح تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، لأهالي عشيرة الشعيطات بالعودة إلى قرية أبو حمام بريف دير الزور، بعد تهجير دام لأكثر من ١٧ شهراً.

وقال «ناشط» في محافظة دير الزور، بحسب موقع «الحل السوري» الإلكتروني المعارض: إن «أبناء قرى الشعيطات، تهجر معظمهم إلى قرى الشعفة وهجين والعشارة المجاورة، في حين تمكن البعض من الهرب إلى لبنان وتركيا، ومنهم من اختار الرحيل إلى أوروبا»، مشيراً إلى وجود قسم آخر كبير نسبياً، ذهب إلى الخليج، وخصوصاً الكويت التي تتواجد فيها جالية كبيرة من أبناء المحافظة».

وأوضح الناشط أن أبناء العشيرة «كانوا قد هُجّروا من قراهم، في مطلع الشهر الثامن عام ٢٠١٤، بعد خلاف بدأ بين أحد عناصر التنظيم السوريين، ومدني هجم مع أقربائه على مقر لداعش، وقتلوا فيه عدداً من العناصر»، لافتاً إلى أن الخلاف «تحول إلى صدام مسلح عنيف مع التنظيم، قتل على إثره ٨٠٠ شخص داخل قرى الشعيطات، و٥٠٠ أعدموا في حقل العمر النفطي، و٣٥٠ آخرين قتلوا في الشعفة وهجين والعشارة وقرى أخرى مجاورة».

وتنتمي عشيرة الشعيطات إلى قبيلة العقيدات «من أكبر القبائل شرق سورية»، ويقدر عدد أفرادها بنحو ١٠٠ ألف شخص، يتوزعون على قرى الكشكية وغرانيج وأبو حمام. وكان التنظيم قد سمح لأهالي قرية غرانيج بالعودة، في شهر تشرين الثاني عام ٢٠١٤، في حين عاد أبناء قرية الكشكية في منتصف كانون الأول من العام ذاته.

من جهة ثانية، قام عناصر من التنظيم برمي جثة عنصر سابق في داعش في بهو منزله بريف دير الزور معلق عليها تهمته وعلى الجثة آثار إطلاق رصاص. ووفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، فإن العنصر كان قد ترك التنظيم منذ نحو ٥ أشهر، وأنه ومنذ نحو ١٠ أيام اعتقله داعش وعندما أعادوا جثته إلى بهو منزله في بلدة ذبيان بريف دير الزور الشرقي، وضعوا ورقة مكتوباً عليها «قاتل الدولة وحرق سيارات للدولة الإسلامية».

ازدياد عمليات الخطف في التل والاتهامات توجه للمسلحين

مقتل قائد عسكري لـ«النصرة» في مخيم اليرموك

الوطن - وكالات

قتل قيادي من تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وعنصر كان برفقته بانفجار عبوة ناسفة في شارع المغاربة بمخيم اليرموك جنوب دمشق أثناء مرور دراجة نارية كانت تقلهم، على حين تزايدت في الآونة الخيرة عمليات الخطف والإخفاء القسري بحق المدنيين في مدينة التل بريف دمشق الشمالي، بهدف الحصول على فدية من ذوي المخطوفين.

وقال نشطاء بحسب مواقع إلكترونية معارضة: إن العبوة الناسفة حولت جسدي القيادي والعنصر المستهدفين إلى أشلاء تناثرت في مكان الانفجار.

وتبيّن بحسب المصادر أن أحد القتيلين يدعى «أبو حفص» من أبناء حي القدم الدمشقي ويشغل منصب قائد عسكري في جبهة النصرة.

ويشهد مخيم اليرموك الذي تسيطر عليه النصرة وتنظيم داعش الإرهابي عمليات تفجير وقتل بين الحين والآخر كانت آخرها في ٢٦ كانون الأول الماضي، حين انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من مبنى الجبهة الديمقراطية في محيط دوار فلسطين ما أدى لوقوع جريحين أحدهما عنصر في «النصرة»، ليشهد اليوم التالي توتراً شديداً بين «النصرة» و«جبهة الأنصار» المتهمة بمبايعة داعش.

من جهة ثانية تحدثت مواقع معارضة عن ازدياد عمليات الخطف والإخفاء القسري بحق المدنيين في مدينة التل بريف دمشق الشمالي خلال الأسابيع القليلة الماضية، على خلفية الابتزاز بهدف الحصول على فدى من ذوي المخطوفين.

ويتواجد في التل العديد من التنظيمات المسلحة من أبرزها تنظيما داعش والنصرة وميليشيا الجيش الحر.

وتداول ناشطون في الآونة الأخيرة حالات اختطاف طالت مدنيين وانتهت بتصفيتهم، ومنها قصة المواطن «مهران دلة» الذي اختطف وتمت تصفيته لتلقى جثته فيما بعد في بئر على أطراف المدينة، بحسب المصادر التي تحدثت عن أنه ثمة حالات من الإخفاء القسري طالت وجهاء ومربين مشهوداً لهم بالسمعة الحسنة، ومنهم المربي المدرس «ياسين طلب» والمدرس «عدنان قهوجي» الذي خدم مدينة التل لمدة ٣٠ عاماً من خلال عمله في سلك التدريس، وتم اختطافه منذ أيام على خلفية ملاسنة مع عنصر من أحد التنظيمات المتنفذة في المدينة، ولم يُعرف مصيره إلى الآن.

وهناك الدكتور «دياب الباشا» الذي خُطف ووجد مرمياً في الشارع، وكذلك «بسام الزرقا» الذي أُفرج عنه بعد أن دفع ذووه ٥ ملايين ليرة سورية.

وأشار الناشط خالد الرفاعي إلى أن «بعض المنتمين إلى بعض التشكيلات في مدينة التل يستغلون سلطتهم في الخطف والإخفاء القسري لمدنيين عزل تحت تهديد السلاح، وقد تصل حالات الخطف هذه في بعض الأحيان إلى القتل أو إخفاء مصير المخطوف».

وأضاف الرفاعي: إن «مدينة التل التي يسكنها أكثر من مليون مدني تحولت فيما مضى لملاذ آمن للكثير من السوريين من جميع المناطق وهي تعاني من حصار خانق وبرد لا يرحم وجوع قاتل، ورغم ذلك –كما يقول– تحولت إلى ساحة لممارسة التشبيح والخطف والإخفاء القسري بحق المدنيين من بعض الأشخاص المحسوبين على التنظيمات المسلحة».

ولفت الرفاعي إلى أن «أكثر عمليات الخطف والإخفاء القسري في مدينة التل تتم بتكتم وحرص كبيرين من الخاطفين، وحتى بعض من يتم خطفهم ويُفرج عنهم فيما بعد مقابل فدية لا يجرؤون على كشف تفاصيل الخطف أو الجهة الخاطفة لخوفهم من تكراره بحقهم، ما يصعّب من مهمة تتبع هؤلاء الخاطفين أو معرفة الجهة التي يتبعون لها من قبل النشطاء.

وأعرب عن اعتقاده أن عمليات الخطف قد تكون تصرفات فردية بسبب بعض المتنفذين في هذه التنظيمات، ولكن هذا «لا يبرئ القادة»، ولا يعفيهم من واجباتهم تجاه المدنيين، ومحاسبة كل من تسول نفسه العبث بحياة وأموال وممتلكات المدنيين.

وطالب نشطاء التل بخطة أمنية وتشكيل فريق أمن مدني يعمل على حماية المدينة ومنع التجول بالسلاح في داخلها، الأمر الذي قوبل من التنظيمات المسلحة –كما يؤكد الرفاعي – بالرفض بحجة أن التل لا تحتاج لمثل هذه الخطة.

أحد الإرهابيين في مخيم اليرموك (رويترز –أرشيف)

واصل عملياته في أرياف حمص ضد «النصرة» وداعش

جرجيسة حماة بقبضة الجيش ومسلحون منها يسلمون أنفسهم

حماة– محمد أحمد خبازي
حمص– نبال إبراهيم

واصلت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني تقدمها في ريف حماة الجنوبي، وبسطت سيطرتها على شمال بحيرة الرستن، بعدما دخلت بلدة جرجيسة ومشطتها، فور تسليم الإرهابيين فيها أنفسهم مع أسلحتهم، الذين ساعدوها في ذلك بعد أن تمت تسوية أوضاعهم، على حين واصلت وحدات الجيش العاملة في أرياف حمص عملياتها ضد تنظيمي النصرة وداعش الإرهابيين.

وقوبل دخول الجيش إلى بلدة جرجيسة بترحيب كبير من الأهالي الرافضين لوجود الإرهابيين والمسلحين بينهم، حيث تم تسوية أوضاع أكثر من ١٢ مسلحاً من القرية، وتمشيط القرية بدلالتهم من العبوات الناسفة أو المفخخات بعدما سلموا أنفسهم مع أسلحتهم لوحدات الجيش التي دخلت البلدة وسيطرت على شمال بحيرة الرستن بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبي قطاع حماة وسلحب ومحردة والسقيلبية.

أما في ريف حماة الشمالي الشرقي فقد تصدت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني، لمحاولة تسلل مسلحي «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» بمحيط قرية معان، وخاضت معها اشتباكات ضارية أسفرت عن مقتل وجرح أفراد المجموعة وعددهم ٨ مسلحين.

وفي ريف منطقة سلمية الغربي الجنوبي، فقد استهدفت مدفعية الجيش المتمركزة في سلمية تحركات للمسلحين في منطقة السطحيات، بالقرب مما يعرف ببيت السعودي ومداجن آل الجرف، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد منهم. كما دمر الطيران الحربي السوري والروسي، مقراً بمن فيه من مسلحي «تجمع العزة» في اللطامنة بريف حماة، وموقعاً لتنظيم «جند الأقصى» في كفر روما بريف إدلب ما أدى إلى مقتل ١٧ مسلحاً.

إلى حمص، حيث أوضح مصدر عسكري في المدينة لـ«الوطن»، أن قوات مشتركة من الجيش واللجان الشعبية والدفاع الوطني اشتبكت مع مسلحي «النصرة» و«كتائب الفاروق» و«أهل السنة والجماعة» و«جيش التوحيد» وغيرها من التنظيمات المسلحة التي تنضوي تحت لوائها بمحيط بلدتي الغنطو وتير معلة وبمنطقة المشاريع في ريف تلبيسة شمالي حمص وسط قصف مدفعي وصاروخي طال مواقع وتحصينات هؤلاء المسلحين على امتداد خطوط المواجهات وفي عمق معاقلهم وأوكارهم على تلك المحاور. وأسفرت تلك المواجهات عن مقتل وإصابة أعداد من المسلحين وتدمير عدد من تحصيناتهم ومواقعهم وعتادهم.

في الريف الشرقي للمحافظة، استمرت الاشتباكات مع مسلحي داعش على اتجاه منطقة الدوة الواقعة في الأطراف الغربية لمدينة تدمر بالترافق مع استهداف الطائرات الحربية لمواقع ومعاقل داعش في تدمر ومحيطها، ما أدى إلى مقتل وإصابة أعداد من المسلحين وتدمير عدد من آلياتهم ووسائل تنقلاتهم.

وأما في الريف الجنوبي الشرقي، فقد واصلت قوات مشتركة من الجيش واللجان الشعبية عملياتها بمحيط مدينة القريتين وسط استهداف سلاحي الجو والمدفعية لمواقع وتجمعات مسلحي داعش ما أدى لتدمير عدد من معاقلهم ومواقعهم وعدة آليات لهم ومقتل وإصابة العديد منهم.

من جهة ثانية، وحسبما أفاد المصدر العسكري، فقد فكك عناصر الهندسة في الجيش ثلاث عبوات ناسفة كانت معدة للتفجير لاسلكياً عن بعد زنة الواحدة منها ٢٥ كغ زرعها مسلحون بالقرب من الطريق الواصل ما بين مدينة حمص ومدينة تدمر في محاولة لاستهداف السيارات العابرة.

سلاح الجو السوري والروسي قتل ٢٥ من عناصره بمنبج

داعش بين سندان «الميليشيات» ومطرقة الجيش بريف حلب

الوطن – وكالات

واصلت وحدات الجيش العربي السوري العاملة بأرياف حلب دحرها لتنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين من المناطق التي يسيطران عليها، في حين تحولت أنظار داعش إلى مناطق تخضع لسيطرة الميليشيات المسلحة التي عادت وطردته أيضاً من تلك المناطق. ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن وحدات الجيش العاملة في حي بني زيد ومنطقة الليرمون دمرت آليتين ثقيلتين للتنظيمات المسلحة المنضوية تحت زعامة «النصرة»، وقضت على بؤرتين للمسلحين في حيي باب الحديد والراشدين». كما نفذ الجيش عملية دقيقة ضد «النصرة» والتنظيمات الأخرى في محيط البحوث العلمية وجمعية الصحفيين وقرية المنصورة على الأطراف الغربية من مدينة حلب انتهت «بمقتل عدد من الإرهابيين وتدمير أسلحة وذخائر ومعدات وآليات مزودة برشاشات متنوعة»، لتقر التنظيمات المسلحة على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها من بينهم عبد الرحمن درويش من «كتائب ثوار الشام» وعبدو علاء الدين ومحمد حسون الشون ومحمد أحمد الشون وبكري حاج بكور وحمزة محمد شاكردي.

وأضاف المصدر العسكري: إن وحدات من الجيش وجهت ضربات نارية مكثفة على مقرات وتجمعات لمسلحي داعش في مدينة الباب وبلدة تادف بالريف الشرقي أسفرت عن «إيقاع قتلى ومصابين في صفوفهم وتدمير آليات لهم بعضها مزود برشاشات ثقيلة»، بعدما سيطرت على قرية عيشة أمس الأول.

من جانبها أكدت مواقع معارضة أن تنظيم داعش الذي يتعرض لـ«الدحر» تحت ضربات الجيش يقوم بالهجوم على المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات المسلحة في ريف حلب الشمالي، حيث استولى على قرى «الخربة، قرة كوبري، دلحة، حرجلة» قبل أن يتمكن عناصر الميليشيات المسلحة من دحره من تلك القرى.

من جانبهم أكد ناشطون على «فيسبوك» أنه وبعد عملية رصد من طائرة استطلاع وفق إحداثيات دقيقة، قتلت غارة لسلاحي الجو السوري والروسي ٢٥ داعشياً وجرح العشرات، في تجمع عسكري لهم في مدينة منبج بريف حلب الشرقي.

أزمة سياسية ودستورية في فنزويلا مع تعطيل عمل البرلمان

علق البرلمان الفنزويلي الذي تسيطر عليه المعارضة أمس أعماله بعد قرار المحكمة العليا إبطال كل قراراته بسبب تنصيب ثلاثة نواب مناهضين للتيار التشافي رغم تعليق القضاء عضويتهم. ولعدم اكتمال النصاب قرر رئيس الجمعية الوطنية النائب هنري راموس ألوب المعارض لسلطة الرئيس نيكولاس مادورو تعليق الأعمال حتى اليوم الأربعاء كما أفاد مراسلون لوكالة «فرانس برس».

وكانت المحكمة العليا في فنزويلا أعلنت أن كل قرارات البرلمان الذي باتت المعارضة تسيطر عليه ستكون باطلة، ما يغرق البلد في أزمة سياسية ودستورية حادة.

وعلى صعيد آخر، واصلت المعارضة المواجهة مع سلطات الرئيس نيكولاس مادورو فطرحت مشروع قانون ينص على العفو عن عشرات السجناء السياسيين، في خطوة توعدت الحكومة الفنزويلية بتعطيلها. وحددت المعارضة لنفسها هدف إسقاط الرئيس مادورو خلال «ستة أشهر» بالوسائل الدستورية، بينما جدد له الجيش الأسبوع الماضي «دعمه غير المشروط».

وأعلنت المحكمة العليا الإثنين أن كل قرارات البرلمان ستكون باطلة بعد أداء ثلاثة نواب من المعارضين اليمين على الرغم من تعليقها عضويتهم. واعتبرت المحكمة جميع قرارات الجمعية الوطنية السابقة والقادمة «لاغية» بنظرها طالما بقي نواب المعارضة الثلاثة المعنيون في مناصبهم.

وكانت المعارضة اليمينية التي تسيطر على البرلمان، تحدت بعد يومين من بدء الدورة التشريعية في الخامس من كانون الثاني السلطات اليسارية «التشافية» بتنصيبها ثلاثة من نوابها علق القضاء عضويتهم. وكان الهدف من هذه الخطوة ضمان أغلبية الثلثين في المجلس. وعدد النواب حاسم بالنسبة للمعارضة إذ إنها ستكون قادرة إذا شغلت ١١٢ مقعداً بدلاً من ١٠٩ من أصل ١٦٧، أي أغلبية الثلثين بدلاً من ثلاثة أخماس، على الدعوة إلى استفتاء وتشكيل جمعية تأسيسية وحتى تقليص ولاية الرئيس مادورو مما يعني رحيله المبكر.

وتعتبر المحكمة العليا، وهي أعلى سلطة قضائية في البلاد، لاعباً أساسياً في معركة المؤسسات الدائرة بين البرلمان والسلطة التشافية.

غير أن المعارضة تعتبر أن المحكمة العليا مؤيدة للسلطات التشافية التي عينت ٣٤ قاضياً جديداً فيها في نهاية كانون الأول وشكلت الإثنين لجنة للتحقيق في هذه القضية.

وأعلنت ليليان تينتوري زوجة زعيم الجناح الراديكالي من المعارضة ليوبولدو لوبيز المعتقل حالياً «قدمنا اقتراحاً مفصلاً، وقانوناً ومرسوماً. لنعمل من أجل إطلاق سراح كل السجناء السياسيين وعلينا ألا ننسى أي بريء».

وتوجهت تينتوري برفقة مجموعة من نواب المعارضة من تحالف طاولة الوحدة الديمقراطية ومحامين وعائلات سجناء سياسيين، إلى البرلمان الإثنين لتقديم النص.

وقال تحالف المعارضة: إن الاقتراح الذي يحمل عنوان «قانون العفو والمصالحة»، يهدف إلى العفو عن ٧٦ سجيناً سياسياً أحصتهم المعارضة ونحو ٤٧٠٠ «مضطهد سياسي» (يلاحقهم القضاء) أو منفي بسبب معارضته التيار التشافي نسبة إلى الرئيس الراحل هوغو تشافيز الذي حكم البلاد بين ١٩٩٩ و٢٠١٣.

أ ف ب

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠